

ليؤكد عبارة الأمير الراحل بأن ما بعد «الوباء» لن يكون على ما هو عليه قبله

التكيف مع «كورونا» يعود بالعالم لفتح أبوابه للحياة من جديد

تمر على البشرية.. وفي عودة إلى بداية ظهور الفيروس ثم التكيف معه لاحقا قالت المواطنة بدرية حسين لهـ«كونا» إنها «انفصلت جسديا ونفسيا عن العالم المحيط والتزمت التباعد والحذر في حال الاضطراب إلى الخروج من المنزل، خوفا من إصابتها بالمرض أو نقله لأحد أفراد أسرتها ولكنها رغم تلك القيود تحمد الله لأنها لم تصب ولم تكن سببا في إصابة أحد.

ورغم ذلك تكيفت بدرية مع الوضع الجديد «بالاعتماد على وسائل تواصل بديلة مع أفراد الأسرة وخصوصا كبار السن منهم لتعويض التواصل الجسدي المفقود معهم» كما بادرت إلى تلقي اللقاح «الذي وفرته الدولة مشكورة» على أمل «العودة ولو تدريجيا إلى الحياة السابقة بمختلف نشاطاتها من عمل وتسوق وسفر وخلافه».

من ناحيته قال فهد شهاب لهـ«كونا» إنه بعد انتشار الوباء في العالم ثم وصوله إلى الكويت أصبح لزاما عليه وعلى عائلته التكيف والتعايش مع عن طريق الوضع شهاب أن تعايش مع وباء كورونا في بداية انتشاره كان سلبيا لما تملكه من خوف في التعامل معه هو وأسرتة خصوصا مع ارتفاع أعداد الإصابات والوفيات.

وبين أنه مع مرور الوقت الكافي تحول هذا التعايش إلى إيجابي خصوصا بعد تلقيه اللقاح هو وعائلته فانعكس عليهم اطمئنانا صاحبيا للحذر فبدأوا بالرجوع لمارسة أمور يومهم المعتادة كالمودة إلى العمل والتسوق والزيارات الأسرية.



الأخذ بالاشتراطات الصحية من العوامل المساعدة على التكيف مع جائحة كورونا



سهام القبندي

سواء بالذهاب إلى أعمالهم أو التسوق أو السفر. وبينت أن العالم أدرك أن العزلة التامة أو إيقاف حركة الحياة كانت لهما جوانب سلبية صحية واجتماعية وصحية مما دفعه لعدم الاستسلام وإيجاد استراتيجيات وآليات وخطط تعيد إلى الحياة الطبيعية ولو باختلاف عما كان سابقا كالاتزام بالتباعد الاجتماعي وليس الكمادات والالتزام بالاشتراطات الصحية وغيرها من أمور صحية فرضا عليها الجائحة. ونصحت الجميع بعدم الاستسلام للشعاع السلبية تجاه الوباء «فعلهم التسليح بالحقائق والتدابير للوصول إلى الهدوء النفسي الذي يمكنهم من العودة للعيش مع أي متغيرات

بتسلحه بالمعلومات الصحية وأخذه التطعيمات الخاصة بالوباء مما مهد له ذلك العودة تدريجيا وبنجاح إلى الحياة الطبيعية. وأضافت القبندي أن الأوبئة موجودة في حياة الإنسان منذ الأزل لكنه استطاع الانتصار عليها بالصبر وباكتساب المهارات والقدرات والمعلومات سواء كانت صحية أو نفسية أو اجتماعية مما مكّنه من تقبلها بالتالي التعايش معه فأصبح البشر حاليا بالفون مرض «كوفيد 19» عن طريق فهمه بما تسير لهم من معلومات استقوها من عالم التكنولوجيا المحيط بهم فلم يستسلموا للخوف منه كما كان في بداية ظهوره مما انعكس على حياتهم اليومية

الكمام والتعقيم والتباعد وحتى طريقة السلام أصبحت جزءا من سلوكنا اليومي» متوقعة المشاركة في قسم علم النفس بجامعة الكويت الدكتور حصة الناصر أن المشاعر في بداية الجائحة كان يغلب عليها القلق وعدم اليقين لأن الوباء مستجد وغير مسبوق وينفوق الدراسات العلمية واللقاحات انقلب القلق إلى طمأنينة وتفاؤل فبدأ الإنسان بالتكيف والتأقلم مع البيئة المحيطة به وبدأ يعود للاستمتاع بالحياة وتنقّس الصدءا مقتنعا أن التعايش مع الجائحة أمر لا بد منه. ومع العودة إلى الدوام الكامل في كل أجهزة الدولة أوضحت الناصر أن التكيف «شمل بعض السلوكيات الصحية كوضع

العزلة والقلق الذي كان يعيشها في بداية الأزمة. وأضافت القبندي أكدت الأستاذة المشاركة في قسم علم النفس بجامعة الكويت الدكتور حصة الناصر أن المشاعر في بداية الجائحة كان يغلب عليها القلق وعدم اليقين لأن الوباء مستجد وغير مسبوق وينفوق الدراسات العلمية واللقاحات انقلب القلق إلى طمأنينة وتفاؤل فبدأ الإنسان بالتكيف والتأقلم مع البيئة المحيطة به وبدأ يعود للاستمتاع بالحياة وتنقّس الصدءا مقتنعا أن التعايش مع الجائحة أمر لا بد منه. ومع العودة إلى الدوام الكامل في كل أجهزة الدولة أوضحت الناصر أن التكيف «شمل بعض السلوكيات الصحية كوضع

التي هدتها الجائحة. وأضافت القبندي أنه مع انتشار الفيروس استبد بالإنسان الخوف من الإصابة بالمرض فحرص إجمالا على الوقاية منه بعزل نفسه تماشيا مع التوجيهات الصحية المحلية والدولية والالتزام بها ولا ننسى تحسن المؤشرات الصحية في العالم واكتشاف اللقاحات وازدياد نسب التطعيم تباعا. وذكرت أن «الجهات الرسمية على مختلف المستويات في دولة الكويت ومن خلال بثها الآتي للتوجيهات والمعلومات الصحية عن الوباء ساعدت الفرد والمجتمع بتبني آلية خاصة للتكيف والتعايش مع الفيروس» والعودة إلى ممارسة حياته الطبيعية بما يتناسب مع هذه الظروف مما خفف وطأة

التي هدتها الجائحة. وأضافت القبندي أنه مع انتشار الفيروس استبد بالإنسان الخوف من الإصابة بالمرض فحرص إجمالا على الوقاية منه بعزل نفسه تماشيا مع التوجيهات الصحية المحلية والدولية والالتزام بها ولا ننسى تحسن المؤشرات الصحية في العالم واكتشاف اللقاحات وازدياد نسب التطعيم تباعا. وذكرت أن «الجهات الرسمية على مختلف المستويات في دولة الكويت ومن خلال بثها الآتي للتوجيهات والمعلومات الصحية عن الوباء ساعدت الفرد والمجتمع بتبني آلية خاصة للتكيف والتعايش مع الفيروس» والعودة إلى ممارسة حياته الطبيعية بما يتناسب مع هذه الظروف مما خفف وطأة

«عالم الغد بعد وباء كورونا لن يكون على ما هو عليه قبلها».. بهذه العبارة استشرّف الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد طيب الله ثراه في كلمة له في مايو عام 2020 الصورة التي سمىح عليها العالم بعدما فعل فيه هذا الفيروس الأفاعيل. تغيرت خطط الدول وتبدلت أولوياتها برسم هذا المرض الذي استهدف آثاره صحة الإنسان وسلوكه فتارة يقوده طريح الفراش وتارة يدخله غرف العناية الفائقة وأخرى يجعله يودع الحياة وفي كل حال لا يخلو الأمر من أثر نفسي إن كان على المريض ذاته وإن على محيطه علاوة على تداعياته على اقتصاد العالم بكل ما يعنيه ذلك من خطط وبرامج وأهداف اقتصادية وتنموية واجتماعية وغيرها.

فمع بداية انتشار الوباء قبل أكثر من عام ونصف العام لينتشر لاحقا إلى جائحة أغلقت البشرية باب الكرة الأرضية خلفها ودفلت إلى غرف الوفاة والحجر المنزلي الطوعي ما أفرز انقطاع السبل بين الناس وغلّق الحدود بين الدول وتاليا تأثر نفسيات الأفراد وتعرضهم للعديد من الأزمات الملحوظة منها والخفية.

ووسط هذه الظروف الاستثنائية كان الإنسان بحاجة أكثر من أي وقت مضى إلى التكيف مع ما جاء به الفيروس من قلق وصل حد الهلع ومخاطر بلغت حد ضياع الأحباب فالإنسان كائن اجتماعي بطبعه وتكيفه مع مثل تلك الظروف بحسب ما ذكرته الأستاذة المساعدة في علم النفس التربوي الدكتورة وسمية العباد لهـ«كونا» «بعكس القدرة على تجاوز الظروف غير الاعتيادية بوسائل ترجع له حالة التوازن النفسي الداخلي»

«التربية» تطبيق

من جهة أخرى وضع جهاز التوجيه الفني في وزارة التربية، حدا لحالة اللطم التي ثارت حول زمن الحصة الدراسية التي تمتد 60 دقيقة، ومدى تأثيرها على الطلبة، لا سيما في المرحلة الابتدائية، موضحا أنها «لن تكون كلها تعليمية وسوف تراعي الجانب النفسي للطلاب والجانب التشويقي للمادة»، ولأفقا إلى أنه «تمت مناقشة هذا الأمر بشكل مستفيض مع الجهات الفنية في الوزارة وليس هناك ما يستوجب القلق».

وذكر الجهاز أن نشرات سيتم تعميمها بهذا الشأن إلى الإدارات المدرسية، وإلى أعضاء الهيئة التعليمية بشكل خاص، لتقسيم الحصة الدراسية التقسيم الأمثل، وتضمينها جوانب المتعة والتشويق خلال شرح الدروس، مؤكدا أن ذلك يختلف من مادة دراسية إلى أخرى ولكن بشكل عام لن تكون تعليمية بحتة.

على صعيد متصل وفي إطار الاستعداد للعودة إلى الدراسة أعلن رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية الدكتور سعد الشبو عن الوصول إلى اتفاق بين وزارة الشؤون الاجتماعية والتنمية المجتمعية واتحاد الجمعيات التعاونية بالتنسيق مع وزارة التربية لتبني «التعاونيات» دعم المدارس الحكومية وصيانتها. وقال الشبو في تصريح لهـ«كونا» مساء أمس الاول إن اقتراح اتحاد الجمعيات خطي بموافقة ومباركة وزير الكهرباء والماء والطاقة المتجددة ووزير الشؤون الاجتماعية والتنمية المجتمعية الدكتور مشعان العتيبي الذي اتخذ قرارا في هذا الجانب.

وأوضح أن الاتفاق الذي جرى بالتنسيق مع وزارة التربية ممثلة بالوكيل المساعد للتعليم العام أسامة السلطان لضمان انطلاقا سلسلة للعام الدراسي ومنع حدوث أي معوقات أو أرتباك.

وأشار إلى أن هذا الدعم سيكون استثنائيا إذ سيؤخذ من بند المعونة الاجتماعية وسيشمل صيانة أجهزة التكيف ودورات المياه وبرادات الماء إضافة لتوفير الكمادات والمطهرات ومعقمات اليدين والمستلزمات الصحية. وتوجيه الشبو باسمه وباسم جميع العاملين بالقطاع التعاوني بالشكر إلى الوزير العتيبي على قبول مقترح الاتحاد في هذه الظروف الاستثنائية مشيا على دوره الرائد في دعم القطاع التعاوني وتوسيع آفاق عمله لتقديم خدمات أفضل للمجتمع الكويتي ما يؤكد أهمية دور الجمعيات التعاونية الحيوي في مثل هذه الظروف.

الكويت تهدي

لبئك الكويت المركزي، والقيمة الرمزية للمسكوكة. ومن الجدير بالذكر الإشارة إلى أن المسكوكة مصنوعة من الذهب الخالص وفق المواصفات القياسية العالمية بقطر «55 ملم» وبوزن «72.5 غراما».

فيصل النواف

والالتزام بالضبط والربط العسكري والاشتراطات الصحية والوقائية. ورحب النواف خلال ترؤسه أمس الأحد، اجتماعاً أمنياً بحضور وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الأمن العام اللواء فراج الزعبي، ومديري الأمن العام في المحافظات الست، على ضرورة الاهتمام بجميع البلاغات والتواصل مع الجهات المنوطة بها للتعامل السريع معها، وقال في المرحلة الراهنة تتطلب العمل كفريق واحد، وفكر آمن يخلط من التجديد وإعادة النظر في الإجراءات الأمنية أولا بأول، بما يتناسب مع المستجدات الراهنة ويحقق مصالح البلاد، مشددا على تطبيق القانون على الجميع بمسطرة واحدة.

تتمتات

22 القادم لتوقيع أكبر عدد من النواب، الذين وصلوا إلى 12 نائبا حتى الآن. وأعرب عن تمنياته أن يكتمل العدد وتعقد الجلسة لحل مشاكل الشعب والحرص على احترام الدستور والشعب ومثليه، نظرا لأهمية القضايا التي ستناقشها، والتي يتصدها تربي الخدمات الصحية وتراجع المستوي التعليمي، ومخارجاته والقبول والابتعاث، والأزمة الإنسانية «المختلفة»، إضافة إلى انتشار الفساد والرشوة والمخدرات وجرائم القتل والخطف وغسل الأموال.

واستعرض الموزير بعض المعوقات التي نجح في حلها عندما كان وزيرا للإسكان، قائلا « قمت خلال أربعة أشهر من انتزاع 109 آلاف قطعة أرض وتم تسليمها لمؤسسة الرعاية السكنية، كما تم توزيع مشروع قسائم النسيم الذي كان موقفا وتراخيص قطعة 1 في منطقة الفيروان التي كانت موقفة بمبررات وأهية، إضافة إلى توزيع قسائم وبيوت كان مخطط لها من 30 عاما ليستفيد منها أكثر من 130 أسرة.

واعتبر أن حل الأزمة الإسكانية لا يحتاج إلى تعقيد، فإذا كانت هناك أزمة مالية فحلها بسيط جدا، وهو توفير مبالغ مالية أو سحب الدوائع من البنوك لحل معاناة أكثر من 150 ألف أسرة كويتية في السكن، هذا بالإضافة إلى الأعداد التي تتزايد.

وأوضح أن القضية الأخرى تتعلق بالنصب العقاري من خلال المعارض العقارية التي تم افتتاحها من خلال مسؤولين وتضرر آلاف الأسر من هذه القضية، دون محاسبة المتسبين.

ولفت إلى أن قضية القروض وتراكم فوائدها وتراخي البنك المركزي عن مراقبة البنوك، أدى إلى وجود أكثر من 400 ألف مواطن تضرروا بسبب الفوائد الفاحشة، فيما تبرز قضية سوء إدارة الموارد المالية للدولة وخروج الحكومة بتصرجات عن العجز المالي.

أضاف متسائلا : «رئيس الحكومة أفتتح محطة مصفاة الزور فلماذا لم يوضح أسباب ارتفاع تكلفة المصفاة 4 أضعاف عن التكلفة الحقيقية؟، مؤكدا أن «الحل ليس في يد مجلس الأمة بل لدى السلطة التنفيذية».

وتابع الموزير أن من القضايا المطروحة مناقشتها تشمل التوظيف، وهو حق للكويتيين والآلاف منهم أنهوا دراستهم ولم يجدوا وظيفة، والقيود الأمنية، حيث إن الكثير من الشباب يتعطل توظيفهم لأن أقرباءهم لهم رأي سياسي في البلد.

واعتبر الموزير أن قضية المصالحة الوطنية واجب شرعي وسياسي ودستوري وأخلاقي لعودة المهجرين قائلا « بعد أن تصالحتم مع كل من أساء للدولة من الدول الأخرى ومع من احتل الدولة، هل معقولة أن يوجد بالكويت 600 مهجر!.

أضاف أن « هناك قضية أخرى تتعلق بإجبار عدم المطمعين، موضحا أن «دولا مثل النمسا والدنمارك والسويد ألغت كل الإجراءات ولم تجبر أي مواطن على الكمام أو أي إجراءات احترازية.

وتساءل «كيف يتم إجبار المواطنين على التطعيم، واللقاح أصلا لم يتم اعتماده، وتم رفع الكثير من القضايا على شركة فايزر، مؤكدا على أنه « لن أسمح حتى بمسحة، والشعب الكويتي ليس موضع تجارب، وإذا خفتم على التعليم فانتقم تدخلون يومية إلى الكويت، وهذا استخفاف بالشعب ولا يجوز».

أضاف : «ؤكد أن موجوداتنا في الهيئة العامة للاستثمار تصل إلى تريليوني دولار، وآتمنى أن تعقد الجلسة لأنها تتعلق بالأم الشعب الكويتي الذي خذلناه بسبب «تعاون رئيسين» في هدم الدستور الذي يحترم الشعب وحقوقه.

واستعرض النواف خطط العمل الحالية والمستقبلية، وآلية التنسيق بين قطاع الأمن العام وسائر قطاعات وزارة الداخلية، ثم استمع بإيجاز عن آخر المستجدات الأمنية على الساحة المحلية وأبعادها المختلفة، مؤكدا أن قطاع الأمن العام يعتبر خط الدفاع الأول ضد الجريمة لتعامله المباشر مع البلاغات.

وأكد على ضرورة الاهتمام بجميع البلاغات والتواصل مع الجهات المنوطة بها للتعامل السريع معها، والارتقاء بمستوى المخاف وتزويدها بكل احتياجاتها لتقديم أفضل الخدمات للمواطن الكريم.

ووجه بضرورة التواجد الميداني لكل المستويات الإشرافية والقيادية، لمتابعة سير الأداء الأمني وتنفيذ الخطط الأمنية بكل دقة وإنقان، والالتزام بحسن معاملة المواطنين والمقيمين ومراعاة البعد الإنساني عند التعامل معهم أثناء تنفيذ الخطط والإجراءات الأمنية وفتح قنوات تواصل معهم، بما يضمن تفاعلهم الإيجابي لتحقيق الرسالة الأمنية.

واختتم النواف، مؤكدا على أهمية الالتزام بالبطقة والجاهزية، منوها بقدرة أبناء المؤسسة الأمنية على القيام بالمهام المنوطة بهم بكفاءة واقتدار وفي كل الظروف.

الفارس أطلقت

تجدر الإشارة إلى أنه سيتم إطلاق النسخة النهائية رسميا يوم الأربعاء في حفل بمرکز الشيخ جابر الأحمد الثقافي تحت رعاية رئيس الوزراء.

وفي وقت لاحق، قال الناطق الرسمي باسم التطبيق يوسف كاظم إن التطبيق يشهد حاليا عمليات تحديث مستمرة لزيادة كفاءة العمل بعد الضغط الزائد على تنزيله من قبل المستخدمين.

وأشار كاظم إلى ارتفاع تصنيف تطبيق سهل ضمن التصنيفات الأكثر تحميلا عبر «الابستور» لأجهزة «آيفون» بسبب عدد مرات تحميل النسخة التجريبية من التطبيق على مستوى الكويت.

محافظ العاصمة

هامش إطلاق مبادرة التعاون الثنائي بين المحافظة والشركة في مقر ديوان عام المحافظة، وذلك بحضور كل من الرئيس التنفيذي لشركة «Ooredoo» الكويت عبدالعزيز يعقوب البابطين، ومدير إدارة كبار الشخصيات والمبيعات المباشرة في قطاع المبيعات في الشركة ثامر علي الطاحوس، بالإضافة إلى مدير إدارة أول في إدارة الاتصالات في قطاع الاتصال المؤسسي في الشركة مجبل عبدالعزيز الأيوب.

أضاف الخالد أن التعاون والشراكة بين المحافظة وبين مختلف المؤسسات والشركات الكويتية الخاصة والتي تمثل أرويدو أحدها، يأتي من إيماننا العميق بأهمية دور القطاع الخاص في عمليات التنمية والتحديث الذي ننشده.

ورحب الخالد «بمزيد من التعاون المشترك مع الشركة خلال المرحلة المقبلة»، مفعنا «دورها وتعاونها المثمر مع القطاع الحكومي بما يؤكد دور سواعد أبناء الكويت الوطنية في خدمة الوطن».

الموزير : مستمر

لעقد تلك الجلسة يوم 15 الجاري، مضيفاً «ونظراً لسفر بعض النواب اضطرت تأجيل الموضوع إلى يوم

«الكهرباء» تدشن

والماء، أن إجمالي الطاقة التي تنتجها الوزارة من الألواح الشمسية على مدار السنة من مشاريعها المختلفة، تصل إلى أكثر من 16.5 مليون كيلوواط لكل ساعة. وأوضحت الإحصائية أن الوزارة تنتج هذه الكمية سنويا من مشاريع محطة الشقاييا وأبراج مياه بيان وأسطح مباني وزارتي الكهرباء والأشغال والمسطحات الأرضية للمدخل الجنوبي لوزارتي الكهرباء والأشغال. ولفتت إلى وجود قائمة تشمل 16 مشروعا تنمويا تنفذها الوزارة مستقبلا لإنتاج الكهرباء من الطاقة المتجددة، للوصول إلى النسبة المستهدفة وهي 15 في المئة من إجمالي الطاقة الكهربائية المنتجة في العام 2030.

عمان : الحرب

وأوضح أن سلطنة عمان تسعى إلى تقريب وجهات النظر في الأزمة اليمنية، قائلا «دورنا في الأزمة هو المساعدة، والحواريون لم يرفضوا الجهود المعامنية».

هذا وأشار إلى وجود تنسيق مستمر وجيد وإيجابي، بحسب وصفه، مع المبعوثين الأميركي والاممي إلى اليمن، موضحا أن هناك تطابقا في وجهات النظر حول ما يجب فعله، ما يشكل عاملا مساعدا على حلحلة العقد.

إلى ذلك، شدد البوسعيد على أن سياسة سلطنة عمان الداخلية انعكاس لسياستها الخارجية، التي تقوم على التعايش والسلام وحسن الجوار وحل الأزمات والقضايا عبر الوسائل السلمية.

وأكد أن المملكة السعودية وبلاده تمثلان ثقلا وعمقا استراتيجيا متبادلا بحكم موقعهما الجغرافي، وباعتبارهما دولتين متجاورتين، مضيفا أن ما يميز العلاقة بين الطرفين منذ عقود، هو وجود احترام وثقة كبير متبادلة على مستوى القيادة والحكومة والشعبين.

يشار إلى أن سلطنة عمان كانت دخلت منذ أشهر طويلة على خط الملف اليمني، بغية دعم جهود المبعوث الأممي السابق والحالي لوقف إطلاق النار واستئناف المحادثات السياسية. وأمس ذكر وزير الخارجية السعودي، الأمير فيصل بن فرحان مجددا خلال مؤتمر صحافي مع نظيره النمساوي الكسندر شالينبرغ، في الرياض بأن المملكة قدمت في مارس الماضي مبادرة لوقف إطلاق النار في اليمن.

يذكر أن الوزير السعودي كان عرض قبل أشهر عدة مبادرة وقف النار هذه، وإنهاء الحرب في اليمن، تحت إشراف الأمم المتحدة.

كما أوع في حينه أن المبادرة تشمل أيضاً إعادة فتح مطار صنعاء والسماح باستيراد الوقود والمواد الغذائية عبر ميناء الحديدة واستئناف المفاوضات السياسية.

وزير خارجية قطر

خارجية قطر وصل إلى كابول بزيارة رسمية، يلتقي خلالها بمسؤوليها في القصر الرئاسي في كابول. وأفادت وكالة «طلوع نيوز» بأن الوزير القطري التقى في كابول رئيس الحكومة الأفغانية الملا محمد حسن أخوند، والرئيس السابق حامد كرزاي، والزعيم السابق لمجلس المصالحة الوطنية عبد الله عبد الله.

ونقلت عن رئيس المجلس الأعلى للمصالحة الوطنية قوله إنه التقى والرئيس الأسبق حامد كرزاي وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، لبحث الأوضاع في أفغانستان وتشكيل حكومة شاملة بدورها. ونقلت قناة الجزيرة أن الوزير القطري «شجع الأطراف الأفغانية على الانخراط في المصالحة الوطنية»، وتأتي زيارة الوزير الأولى من نوعها لأفغانستان بعد جولة، الأيام الماضية، شملت إيران وباكستان وتركيا وروسيا، وركزت حول الملف الأفغاني.